استخدام الأنترنت كوسيلة اتصال الكترونية تعليمية

" دراسة على عينة من طلبة جامعة الانبار "

د. محمد رافع لابد الراوي
جامعة الانبار- كلية الآداب

المستخلص

تهدف هذه الدراسة الى معرفة مدى استخدام طلبة جامعة الانبار لشبكة الانترنت للأغراض التعليمية والبحثية و طبيعة هذا الاستخدام من حيث عدد ساعات تعرض الطلبة لشبكة الانترنت بهدف التعلم او البحث العلمي والاجهزة المستخدمة والمواقع التي يتم الولوج اليها لهذا الغرض .

توجهت الدراسة لطلبة جامعة الانبار وتم اختيار عينة عمدية تمثلت في طلبة اربع كليات باختصاصات مختلفة اثنتان منها علمية والاخرى انسانية تكونت هذه العينة من (٢٠٠) مفردة تم اختيارهم من مراحل مختلفة في هذه الكليات ، كما قام الباحث بعمل مقارنة في بعض الجداول بين طلبة التخصص العلمي والتخصص الانساني للكشف عن طبيعة التعرض لكل منهما من حيث عدد ساعات التعرض ومدى استفادة الطلبة في كل تخصص من خدمات شبكة الانترنت بوصفها وسيلة اتصال الكترونية تعليمية .

اشتمل البحث على ثلاث مباحث تضمن المبحث الاول الاطار المنهجي للبحث فيما تحدثنا في المبحث الثاني عن الانترنت واستخدامه كوسيلة اتصال تعليمية اضافة الى التعليم الجامعي المتمازج وكان المبحث الثالث يحتوي على تحليل البيانات الخاصة بالبحث وتفسير النتائج .

الكلمات المفتاحية : شبكة الانترنت ، طلبة الجامعات ، وسائل الاتصال ، التعليم الالكتروني

The Use of the Internet as an Educational Electronic Means of Communication"A study on a Sample of University Of Anbar students"

Dr. Mohammed Rafie Labid Al-Rawi
University of Anbar- College of Arts
Moh.rafia@uoanbar.edu.iq

Abstract

The purpose of this study is to determine the extent to which students of Anbar University have exposure to the Internet for educational and research purposes and the nature of this usage in terms of the number of hours that students are spending on Internet for learning or scientific research and what kind of devices they are using and the sites that accessed for this purpose.

The study was directed at students of Al-Anbar University and a sample was chosen. The sample consisted of students from four faculties with different specialties, two of which were scientific and the rest ware humane. The sample consisted of (200) individuals selected from different stages in these colleges. The researcher made a comparison between the students of human specialization and scientific ones to reveal the nature of exposure to each in terms of the number of hours of exposure and the extent to which students benefit in each specialty of the Internet services as an electronic educational tool.

The research included three chapters. The first chapter includes the methodological framework for the research in what we talked in the second chapter about the Internet and its uses as an educational communication method. The third chapter contains analysis of the research data and interpreting the results.

Keywords: Internet, university students, communication, e-learning .

المقدمة

بعد التطور الهائل في وسائل الاتصال وتقنياته والذي اصبح سمة العصر ومعيار القياس لمدى تطور الدول وحضارتها ، وخصوصاً بعد انتشار شبكة الانترنت بهذا الشكل المتسارع والتحديث المستمر على هذه الشبكة والخدمات التي تقدمها ، والتي افرزت بدورها مجالاً جديداً للبحث العلمي على مستوى مجالاته المختلفة مثل مقدار التعرض ومستوى الاستفادة العلمية من هذه الشبكة وخدماتها التي اهم ما يمكن أن يميزها كوسيلة اتصال تقنية جديدة تتمتع بالآنية والتفاعل والتنوع في استخدام المؤثرات المختلفة في مضمونها ، وقد جمعت هذه الشبكة بين الصورة والصوت والفيديو والنص والعديد من المؤثرات الأخرى والتي تسهم جميعها في ايصال الرسالة واضحة ومفهومة الى الطرف الآخر (المستقبل) وتزيد من قناعته في فهم الرسالة وفك رموزها وتحليلها ، اضافة الى ذلك فقد تخطت حدود الزمان والمكان حيث ان هذه الشبكة قد ألغت حاجزي الوقت والحدود الجغرافية في ايصال الرسالة او المعلومة الى الطرف الأخر ، كما يمكن ان نخزن المعلومات المطلوبة المتوفرة على هذه الشبكة ونستعرضها في وقت لاحق .

ومن بين الوظائف التي يمكن أن تقدمها هذه الشبكة لمستخدميها وظيفة التعليم والتي تسهم في المعرفة و رفد الباحثين والطلبة في مختلف العلوم بمعلومات تتعلق باختصاصاتهم العلمية وتقدم لهم ما يحتاجونه من معلومات تساهم في تطوير امكاناتهم العلمية وزيادة معلوماتهم بمعلومات جديدة من مختلف منابع المعرفة على مستوى العالم .

من هنا جاءت فكرة هذا البحث والذي تناول موضوع استخدام الانترنت كوسيلة تعليمية وكانت العينة التي اعتمدها الباحث في بحثه هذا تتمثل بطلبة جامعة الانبار وقد تم اختيار ٤ كليات اثنان منها انسانية والأخرى علمية بهدف الحصول على معلومات دقيقة

وامكانية المقارنة بين الاستخدامات العلمية لهذه الشبكة في مجال الدراسة والبحث بين الاقسام العلمية و الانسانية .

المبحث الاول : الإطار المنهجي للبحث

أولاً : مشكلة الدراسة : يعد الإحساس بالمشكلة وتحديدها نقطة البداية في البحوث العلمية وأهم خطوة فيها إذ تستند إليها الخطوات والإجراءات الأخرى وأن اختيار وتحديد المشكلة هي خطوة أساسية لما يترتب عليها من إجراءات تنفيذية وخطوات للتحليل والتفريغ والصياغة، ذلك أن الميزة الرئيسة التي يتميز بها البحث العلمي هي وجود مشكلة محددة تسترعي انتباه من يدرسها ويحللها بتفاصيلها كلها والإحاطة بحيثياتها للوصول إلى أسئلة تسهم في إيجاد حلول لإزاله ذلك الغموض والتحقق منه . (١)

وتتحدد مشكلة بحثنا في السؤال الرئيسي التالي (**ما مدى استخدام طلبة جامعة الانبار لشبكة الانترنت بهدف الدراسة والبحث العلمي**) وتندرج تحت هذا التساؤل تساؤلات فرعية يمكن اجمالها بالتالي :

١- ما هي الفترة التي يقضيها طلبة جامعة الانبار اسبوعياً في استخدام لشبكة الانترنت بهدف الدراسة والبحث العلمي ؟

٢- ما مدى استخدام طلبة جامعة الانبار لشبكة الانترنت في التواصل مع الطلبة الزملاء والكادر التدريسي في القسم العلمي ؟

٣- ما مدى تأثير المعلومات المحملة من شبكة الانترنت للأغراض العلمية على المادة العلمية المطلوبة في المقرر الدراسي ؟

٤- ما مدى الصعوبة التي يواجهها طلبة جامعة الانبار في استخدام شبكة الانترنت للأغراض العلمية وما هي هذه الصعوبات ؟

٥- ما هي المواقع التي يستخدمها الطلبة ويتم الولوج اليها للأغراض العلمية ؟

٦- ما مدى قبول الاساتذة التدريسيين بالمعلومات المستقاة من شبكة الانترنت لدعم المادة الدراسية المقررة في القسم العلمي ؟

٧- ما مدى تأييد طلبة جامعة الانبار لأنشاء مواقع الكترونية للجامعات والكليات خاصة بالتعليم الالكتروني ؟

ثانياً : اهمية الدراسة : بعد التطور الهائل في شبكة الانترنت واستخدامها كوسيلة اتصال حديثة ولكون الخدمات التعليمية التي تقدمها هذه الوسيلة يمكن الاستفادة منها بدرجة كبيرة من قبل طلبة الجامعات ، اصبح من الضروري دراسة هذه الوسيلة و معرفة مدى استغلال المعلومات المتوفرة فيها للأغراض العلمية والبحثية ومن هنا تأتي أهمية هذه الدراسة لما يمكن ان تقدمه من نتائج تتعلق بهذا المجال .

ثالثاً : اهداف الدراسة وتساؤلاتها : تعد أهداف البحث العلمي مؤشرات أساسية يتوصل إليها الباحث عن طريق النتائج التي تجيب عن التساؤلات في مشكلة البحث والتي يسعى البحث إلى الوصول إليها . (٢)

وبعد ما شهده العالم من تطور في مجال الاتصال اصبحت شبكة الانترنت من الوسائل الالكترونية الحديثة التي يتعرض لها الافراد ولها استخدامات متعددة ومن ضمن هذه الاستخدامات استخدام الشبكة العنكبوتية في مجال التعليم والبحث العلمي من قبل طلبة

الجامعات العراقية لذلك كان الهدف الرئيسي لهذه الدراسة هو معرفة طبيعة هذا الاستخدام ويمكن تحديد الاهداف التي تندرج تحت هذا الهدف بالنقاط التالية :

١- معرفة مدى استخدام طلبة جامعة الانبار لشبكة الانترنت بهدف الدراسة والبحث العلمي .

٢- التعرف على مدى استخدام طلبة جامعة الانبار لشبكة الانترنت في التواصل مع الطلبة الزملاء والكادر التدريسي في القسم العلمي .

٣- التعرف على المواقع التي يستخدمها الطلبة ويتم الولوج اليها للأغراض العلمية .

٤- التوصل الى تأثير المعلومات المحملة من شبكة الانترنت للأغراض العلمية على المادة العلمية المطلوبة في المقرر الدراسي .

٥- التعرف على درجة قبول الاساتذة التدريسيين بالمعلومات المستقاة من شبكة الانترنت لدعم المادة الدراسية المقررة في القسم العلمي .

٦- معرفة مقدار الصعوبة التي يواجهها طلبة جامعة الانبار في استخدام شبكة الانترنت للأغراض العلمية وما هي هذه الصعوبات .

٧- معرفة تأييد طلبة جامعة الانبار لأنشاء مواقع الكترونية للجامعات والكليات خاصة بالتعليم الالكتروني .

رابعاً : منهج البحث وأداته : استخدم الباحث في هذا البحث منهج المسح (وهو منهج علمي منظم يهدف إلى جمع البيانات والمعلومات المتعلقة بمؤسسات إدارية أو علمية أو ثقافية أو اجتماعية أو اقتصادية كالمؤسسات التعليمية والخدمية والإنتاجية بقصد التعرف على أنشطتها المختلفة وسلوك العاملين فيها، ومواقفهم من مختلف القضايا خلال مدة زمنية معينة) [٣] .

ويعد هذا البحث من البحوث الوصفية من حيث النوع وهو الأنسب لما يتميز به من قدرة لوصف خصائص ظاهرة معينة أو موقف معين أو حدث ما أو حقائق راهنة أو متصلة على مجموعة من أفراد جمهور معين ومن ثم تسجيل أو تصوير الخصائص أو الظروف المحيطة بها. [٤]

لذلك لجأ الباحث الى هذا المنهج لأنه الاكثر تناسباً مع موضوع البحث مستعيناً باستمارة استبيان لجمع البيانات المطلوبة لإنجاز البحث .

خامساً : حدود البحث ومجالاته

١- المجال المكاني : تمثل المجال المكاني بجامعة الانبار التي تظم (١٨) كلية باختصاصات علمية وانسانية .

٢- المجال الزماني : تمثل المجال الزماني للبحث بالفصل الدراسي الثاني من العام الدراسي (٢٠١٧-٢٠١٨)

٣- المجال البشري : تمثل المجال البشري بطلبة جامعة الانبار الفعليين والمستمرين في الدوام للعام ادراسي ٢٠١٧-٢٠١٨ .

سادساً : عينة البحث : تم اختيار اربع كليات اثنان منها بتخصص انساني (كلية الآداب وكلية الإدارة والاقتصاد) واثنتان بتخصص علمي (كلية الهندسة و كلية علوم الحاسوب وتكنولوجيا المعلومات) واختار الباحث عينة عمدية تكونت من (٥٠) مفردة من كل كلية ليكون مجموع العينة العمدية المختارة (٢٠٠) مفردة تمثلت في طلبة الكليات المختارة في جامعة الانبار ، و قد تعمد الباحث اختيار هذه العينة لعمل بعض المقارنات في

مدى وطبيعة استخدام شبكة الانترنت للأغراض العلمية والبحثية بين التخصص العلمي والتخصص الانساني وكما سيوضحه الباحث في النتائج المستخرجة من بيانات البحث .

سابعاً: مفاهيم الدراسة:

١-شبكة الانترنت : هي عبارة عن دائرة معارف عملاقة يمكن للمشتركين فيها الحصول على معلومات حول اي موضوع معين في شكل نص مكتوب او مرسوم او خرائط و تضم الملايين من اجهزة الكمبيوتر تتبادل المعلومات فيما بينها . (٥)

٢-طلبة الجامعة : هم اشخاص حاصلين على شهادة الدراسة الاعدادية تتراوح اعمارهم بين ١٨-٢٥ سنة وتتراوح مدة دراستهم الجامعية من ٤ الى ٦ سنوات حسب التخصص العلمي والسقف الزمني المخصص للدراسة الجامعية .

٣-وسائل الاتصال : تُعرَّف وسائل الاتصال بأنها الأجهزة أو الأدوات التي تُستخدَم لإرسال رسالة ما من شخص إلى آخر، أو هي الأدوات التي يستخدمها الناس للتواصل فيما بينهم بشكل عام، وتعد من أهم الأمور وأكثرها ضرورة في العصر الحديث لما لها من أثر كبير في التقريب بين الناس وتسهيل تواصلهم . (٦)

المبحث الثاني : الانترنت كوسيلة اتصال تعليمية

بدأت الجامعات والمؤسسات التعليمية في العديد من دول العالم وخاصة الدول المتقدمة تدرك الامكانات الكبيرة وغير المحدودة لشبكة الانترنت في خدمة التعليم ، لخصائصها المتميزة والمتعددة ، كما تزايد استخدامهم لها بصورة غير مسبوقة في السنين القلية الماضية ، حتى اصبح التعليم واحداً من أكثر القطاعات انتشاراً على شبكة الانترنت وساعد نمو الاتصالات وثورة المعلومات على تغيير المفهوم التقليدي للعملية التعليمية سواء فيما يتعلق بتعريف الفصل الدراسي او طرق التدريس او طبيعة العلاقة بين الاستاذ والطالب او محتويات المقررات الدراسية في وقت تواجه فيه هذه المؤسسات التعليمية ضغطاً متزايداً لتغيير الوسائل التعليمية التقليدية بعدما اصبح الامر ميسراً لاستخدام الفصول الافتراضية كبديل عن الفصول التقليدية .

وتتعدد سمات الانترنت من منظور تعليمي لما له من مميزات تتمثل في تسهيل عملية النقاش والحوار وتدعيم سبل التعاون بين الطلبة خارج حدود الفصل وتوفير العديد من الفرص للتعلم التجريبي والذاتي وتطوير رؤية الطلبة لعملية التعليم وزيادة فرص تعلمهم داخل المجتمعات وتحفيز التعلم النشط وتحويل المعرفة الى فعل والتعلم من خلال الحوار اكثر من المناقشة .

وهناك علاقة قوية بين استخدام التقنيات الحديثة في التعليم وبين تصاعد الانجاز الاكاديمي بين اعضاء هيئة التدريس لأنها تعطي لعملهم قوة دفع متجددة وذلك لتغير طبيعة الادوار المتوقعة من الاساتذة في ظل استخدام هذه التقنيات ، ومنها القيام بأدوار الاستشارة المعلوماتية حيث يساعدون طلابهم على الوصول الى مصادر المعلومات وتنظيمها وتقييمها اضافة الى دور المشاركة الجماعية في الاعمال التي تستهدف تحسين الاستفادة من خدمات الانترنت وتحسين أدائها وتيسير الوصول للمعلومات وارشاد طلابهم لمصادرها واختيار افضل المصادر المعلوماتية المحققة لأهداف العملية التعليمية في التعليم الجامعي . (٧)

وتتميز شبكة الانترنت كأداة تعليمية عن غيرها من الأدوات التعليمية الأخرى بالأمور المهـــمة التالية : (8)

١- توفير جو من المتعة والتشويق أثناء البحث عن المعلومات من خلال الوسائط المتعددة .

٢- حداثة المعلومات المتوفرة وتجددها باستمرار .

٣- تنويع المعلومات والإمكانيات التي توفر اختيارات تعليمية عديدة للمدرسين أو الطلبة .

٤- توفير بيئة تعليمية تتصف بالحرية .

٥- توفير فرص تعليمية من خلال التحكم في التعلم الذاتي والتقدم العلمي .

٦- اكتساب مهارات إيجابية مثل بناء فريق مهارة التواصل مع الآخرين .

التعليم الجامعي المتمازج : يقصد بالتعليم الجامعي المتمازج استخدام التقنية الحديثة في التدريس دون التخلي عن الواقع التعليمي المعتاد ، والحضور في غرفة الصف . ويتم التركيز على التفاعل المباشر داخل غرفة الصف عن طريق استخدام آليات الاتصال الحديثة كالحاسوب والبوابات وشبكات الانترنت ، ويمكن وصف هذا التعليم بانه الكيفية التي تُنظم بها المعلومات والمواقف والخبرات التربوية التي تقدم للمتعلم عن طريق الوسائط المتعددة التي توفرها التقنية الحديثة او تكنولوجيا المعلومات ، و يتميز هذا النوع من التعلم باختصار الوقت والجهد والتكلفة من خلال ايصال المعلومات للمتعلمين بأسرع وقت وبصورة تمكن من ادارة العملية التعليمية وضبطها وقياس وتقييم أداء المتعلمين ،اضافة تحسين المستوى العام للتحصيل الدراسي وتوفير بيئة تعليمية جذابة .

واذا كانت المحاضرة هي احدى طرائق التدريس المعتمدة على القاء المعلومات فأن استخدام الوسائط التقنية الأخرى بالاشتراك معها يساعد في التخلص من المظاهر السلبية للتعليم التقليدي الذي يعتمد على القاء المعلومة بالقراءة من قبل المحاضر ، اذ يجب ان يساعد التعليم على التفكير والابداع والابتكار من خلال مشاركة فعالة بين المدرس والطالب ، وتساعد الوسائط التقنية المستخدمة في ايصال المعلومات اذا استخدمت بالشكل الصحيح في خلق الاجواء التي تساعد على التفاعل والتفكير النقدي والمشاركة بين المدرس والطالب ، ومن اجل استخدام الوسائط المتعددة في التعليم لابد ان يتوفر لدى المتعلم والمعلم المهارات الضرورية لاستخدام تكنولوجيا المعلومات .

ان تطبيق مناهج وطرق التعليم المتمازج يحتاج الى تحقيق التصور التالي : (٩)

١- توفير مختبرات الحواسب الآلية و وضع شبكات المعلومات المحلية والدولية في متناول الطالب .

٢- تزويد المعلم والمتعلم بالمهارات الضرورية لاستخدام الوسائط المتعددة من خلال توفير الدورات التدريبية اللازمة .

٣- توفير المناهج التعليمية المناسبة لهذا الشكل من التعليم .

٤- ان يصبح المعلمون قادة و مرشدين لتعليم طلابهم من خلال استخدامهم للحواسب وتطبيقاتها وشبكات المعلومات المحلية العالمية وانتاج المواد التعليمية المناسبة للتدريس.

و يمكن تلخيص أهم استخدامات الانترنت في التعليم الجامعي فيما يلي: (١٠)

١- استخدامها كمصدر مهم من مصادر التعليم في الجامعات على مستوى العالم .

٢- قيام الجامعات بطرح مناهجها التعليمية وموادها الدراسية على شكل صفحات على شبكة الانترنت، بحيث يستطيع الطلبة الاستفادة منها من خلال الشبكة وتصفح في أوقات الفراغ وفي أماكنهم .

٣- استخدامها كوسيلة للتعريف بالجامعة والخدمات التي تقدمها ونظام القبول فيها والمقررات التي تطرحها.

٤- إمكانية تبادل وجهات النظر وطرح المشكلات البحثية سواء بين الأساتذة أو الطلبة، وتبادل البحوث وأوراق العمل دون إهدار للوقت والجهد والمال في التنقل والاكتفاء بها كوسيط تعليمي فعال.

٥- إمكانية الحصول على البحوث الحديثة من الجامعات ومراكز البحوث المتخصصة بسرعة كبيرة .

٦- المساعدة على زيادة التعليم المفتوح وشيوعه وانتشاره على مستوى العالم .

٧- إعطاء الطلبة جو من التحدث والدافعية للتعلم أكثر من التعليم التقليدي.

المبحث الثالث \ الدراسة المسحية للبحث :

عرض وتفسير نتائج الدراسة : تم توزيع ٢٠٠ استمارة استبيان على طلبة جامعة الانبار وتم اختيار اربع كليات اثنان منها انسانية والاثنان الاخرى علمية ، وقد اختار الباحث عينة عمدية بهدف اجراء بعض المقارنات في الدراسة بين التخصصين من حيث الاستخدام وعلاقته بالتخصص او السكن وساعات الاستخدام لكل نوع من انواع التخصص ، استعان الباحث باستمارة الاستبانة لجمع المعلومات وهي استمارة تضم مجموعة من الاسئلة ، توجه الى عينة من المجتمع ذات العلاقة بالدراسة وهنا قد لا يلتقي المبحوث بالباحث او لا يعرفه ، انما يتعامل مع مضامين مكتوبة امامه للإجابة عنها ، وكما هو موضح في الجداول القادمة .

توضح بيانات الجدول رقم (١) النوع الاجتماعي للمبحوثين والتي تمثل العينة المختارة من مجتمع البحث ، حيث جاء الذكور بالمرتبة الاولى بنسبة (٨٨%) وبمجموع (١٧٦) تكرار كانت المرتبة الثانية بنسبة (١٢%) للإناث فيما يلي :

جدول رقم (١) النوع الاجتماعي المبحوثين

ت	النوع الاجتماعي	التكرار	النسبة المئوية	المرتبة
1	ذكر	176	88%	الأولى
2	انثى	24	12%	الثانية
المجموع		200	100%	

ومجموع (٢٤) تكرار .

جدول رقم (٢) نوع التخصص الاكاديمي

ت	التخصص	التكرار	النسبة المئوية	المرتبة
1	علمي	100	50%	الأولى
2	انساني	100	50%	الأولى
المجموع		200	100%	

تبين بيانات الجدول رقم (٢) نوع التخصص للعينة المختارة من مجتمع البحث وكما موضح في الجدول اعلاه فأن النسبة متساوية بين التخصص العلمي والانساني لأن الباحث

اختار عينة عمدية بالتساوي بين التخصصين بهدف المقارنة في بعض النتائج المستخرجة بين التخصصين وكما سيأتي في سياق النتائج المستخرجة في الجداول اللاحقة .

جدول رقم (٣) المرحلة الدراسية للطالب

ت	المرحلة	التكرار	النسبة المئوية	المرتبة
1	المرحلة الثالثة	67	33.5%	الأولى
2	المرحلة الثانية	52	26%	الثانية
3	المرحلة الاولى	48	24%	الثالثة
4	المرحلة الرابعة	33	16.5%	الرابعة
المجموع		200	100%	

يوضح الجدول رقم (٣) المرحلة الدراسية للطلبة الذين خضعوا للبحث والدراسة ، وكانت المرحلة الثالثة في المرتبة الاولى بمجموع (٦٧) تكرار وبنسبة (٣٣,٥%) ، فيما كانت المرحلة الثانية في المرتبة بمجموع (٥٢) تكرار وبنسبة (٢٦%) وجاءت المرحلة الاولى بالمرتبة الثالثة بمجموع (٤٨) تكرار وبنسبة (٢٤%) ، وكانت المرحلة الرابعة بالمرتبة الاخيرة بمجموع (٣٣) تكرار وبنسبة (١٦,٥%) .

جدول رقم (٤) الحالة المهنية للطالب

ت	الحالة المهنية	التكرار	النسبة المئوية	المرتبة
1	لا يعمل	115	57.5%	الأولى
2	يعمل	85	42.5%	الثانية
المجموع		200	100%	

تشير نتائج الجدول رقم (٤) الى الحالة المهنية للطالب ، وكانت النتائج تشير الى ان المرتبة الاولى كانت للطلبة الذين لا يمارسون اعمالاً اثناء فترة دراستهم بنسبة (٥٧.٥%) وبمجموع (١١٥) تكرار ، فيما كانت المرتبة الثانية للطلبة الذين يمارسون اعمالاً أخرى رغم كونهم طلاب جامعيين لتوفير متطلبات المعيشة لهم ولعوائلهم بنسبة (٤٢,٥%) وبمجموع (٨٥) تكرار .

يشير الباحث الى أن سبب اختيار هذا السؤال كان لعمل مقارنة بين استخدام شبكة الانترنت بين الطلبة العاملين وغير العاملين ومعرفة المدة التي يقضونها للولوج الى هذه الشبكة ، وهل هناك فرق في فترة الاستخدام بين كلا الحالتين ، وكما هو موضح في الجدول رقم (٩) .

جدول رقم (٥) مكان السكن للطلبة المبحوثين

ت	مكان السكن	التكرار	النسبة المئوية	المرتبة
1	مدينة	145	72.5%	الأولى
2	ريف	55	27.5%	الثانية

المجموع	200	100%	

توضح بيانات الجدول رقم (٥) مكان السكن لطلبة جامعة الانبار ، حيث كانت المرتبة الاولى للطلبة الساكنين في المدينة بمجموع (١٤٥) تكرار وبنسبة (٧٢,٥%) فيما كان عدد الطلبة الساكنين في الريف (٥٥) طالباً وبنسبة (٢٧.٥%) وكانوا بالمرتبة الثانية .

ونشير هنا ايضاً الى سبب اختيار هذا السؤال كان لعمل المقارنة بين نسبة استخدام شبكة الانترنت بين الطلبة الساكنين في المدينة مقارنة مع اقرانهم الساكنين في الريف ،وكما موضح في الجدول رقم (٩) .

جدول رقم (٦) مكان استخدام شبكة الانترنت

ت	مكان الاستخدام	التكرار	النسبة المئوية	المرتبة
1	البيت	200	100%	الأولى
2	الجامعة	0	0%	الثانية
3	مقهى انترنت	0	0%	الثانية
المجموع		200	100%	

توضح بيانات الجدول رقم (٦) مكان استخدام شبكة الانترنت للولوج الى هذه الشبكة للأغراض العلمية والبحثية ، وكانت المرتبة الاولى قد حصلت على نسبة كاملة بمجموع (٢٠٠) تكرار وبنسبة (١٠٠%) ، وهذا ما يعتبره الباحث مؤشراً ايجابياً لأنه يعطي دلالتين **الأولى** هو توفر الانترنت بصورة واسعة في جميع منازل الطلبة وهذا يشير الى سعة الانتشار **والثانية** هو التفرغ التام لاستخدام الانترنت في مجال التعليم والبحث العلمي بعيداً عن الضوضاء او المقاطعة اثناء التعرض لخدمات شبكة الانترنت بهدف التعلم .

جدول رقم (٧) الجهاز المستخدم للولوج الى شبكة الانترنت

ت	الجهاز المستخدم	التكرار	النسبة المئوية	المرتبة
1	هاتف ذكي	192	96%	الأولى
2	جهاز لوحي ذكي	8	4%	الثانية
3	حاسوب	0	0%	الثالثة
المجموع		200	100%	

يوضح الجدول رقم (٧) الجهاز المستخدم للولوج الى شبكة الانترنت ، وقد اظهرت النتائج ان الهاتف الذكي كان في المرتبة الاولى بنسبة (٩٦%) وبمجموع (١٩٢) تكرار في حين جاء الجهاز اللوحي الذكي في المرتبة الثانية بنسبة (٤%) وبمجموع (٨) تكرارات ، ولم يحصل الحاسوب الى اي نسبة في الاستخدام وجاء في المرتبة الأخيرة ، وهنا نشير الى نسبة استخدام الهواتف الذكية بنسبة عالية نظراً لما تتمتع به هذه الهواتف من مواصفات تقنية عالية مثل سهولة الحمل وفترة توفير الطاقة التشغيلية الطويلة اضافة الى امكانية استخدام الواي فاي للاتصال بشبكة الانترنت واستخدام بيانات الهاتف الخلوية للولوج الى شبكة الانترنت في حال عدم توفر شبكة واي فاي قريبة وهذا ما توفره الاجهزة اللوحية ايضاً حيث ان هذه الخصائص جعلت هذه الاجهزة تتغلب على الحاسوب الذي لم يحصل على

اي نسبة في الاستخدام للولوج الى شبكة الانترنت وحسب النتائج المستخرجة من الجدول السابق .

جدول رقم (٨) عدد ساعات استخدام الطلبة لشبكة الانترنت في الاسبوع الدراسي لأغراض التعلم والبحث العلمي

ت	عدد ساعات الاستخدام	التكرار	النسبة المئوية	المرتبة
1	ساعة - ٥ ساعات	114	57%	الأولى
2	اقل من ساعة	39	19.5%	الثانية
3	اكثر من ١٠ ساعات	35	17.5%	الثالثة
4	٥ - ١٠ ساعات	12	6%	الرابعة
المجموع		200	100%	

توضح بيانات الجدول رقم (٨) عدد ساعات الاستخدام او الفترة التي يقضيها الطلبة في الولوج الى شبكة الانترنت بهدف التعلم والبحث العلمي ، حيث اشارت النتائج وفي المرتبة الاولى الى ان الطلبة يقضون معدل ساعة الى ٥ ساعات بنسبة (٥٧%) وبمجموع (١٤٤) تكرار ، في حين كانت المرتبة الثانية للطلبة الذين يقضون اقل من ساعة بنسبة (١٩,٥%) وبمجموع (٣٩) تكرار ، وكانت المرتبة الثالثة للطلبة الذين يقضون اكثر من ١٠ ساعات في استخدام شبكة الانترنت بنسبة (١٧,٥%) وبمجموع (٣٥) تكرار ، وكانت المرحلة الرابعة تشير الى استخدام الطلبة لشبكة الانترنت بمعدل ٥ – ١٠ ساعات بنسبة (٦%) وبمجموع (١٢) تكرار .

نشير هنا الى النسبة الاكبر من الطلبة كان استخدامهم معتدلاً ومقبولاً لان الاستخدام كان متوسطاً لا يشير الى وقت قصير يدل على اهمال الطالب لهذه الشبكة وما توفره من خدمات تعليمية ولا يشير الى فترة طويلة مبالغ بها قد تؤدي الى الادمان واهدار وقت الطالب في الولوج الى شبكة الانترنت والذي قد يخرج عن مسار الخدمات التعليمية الى خدمات أخرى كالترفيه والالعاب او التعرض السلبي لخدمات الانترنت الاخرى .

جدول رقم (٩) فترة استخدام الانترنت في الاسبوع الدراسي للأغراض العلمية والبحثية بالنسبة للطلبة الساكنين في المدينة مقارنة مع الطلبة الساكنين في الريف و فترة الاستخدام للأغراض العلمية والبحثية بالنسبة للعاملين مقارنة مع غير العاملين من الطلبة

ت	مدة الاستخدام	مكان السكن	يعمل	النسبة المئوية	لا يعمل	النسبة المئوية	المجموع	النسبة المئوية	المجموع		المرتبة
									التكرار	النسبة المئوية	
1	ساعة- ٥ ساعات	مدينة	39	19.5%	41	20.5%	80	40%	114	57%	الاولى
		ريف	6	3%	28	14%	34	17%			
2	اقل من ساعة	مدينة	0	0%	26	13%	26	13%	39	19.5%	الثانية
		ريف	10	5%	3	1.5%	13	6.5%			
		مدينة	14	7%	13	6.5%	27	13.5%			

3	اكثر من١٠ساعات	ريف	8	4%	0	0%	8	4%	35	17.5%
4	٥ – ١٠ ساعات	مدينة	8	4%	4	2%	12	6%		
		ريف	0	0%	0	0%	0	0%	12	6%
المجموع			85	42.5%	115	57.5%	200	100%	200	100%

الثالثة

الرابعة

يوضح الجدول رقم (٩) مدة استخدام الانترنت للأغراض العلمية والبحثية بالنسبة للطلبة العاملين مقارنة مع غير العاملين كما يوضح الجدول اعلاه مدة استخدام الانترنت للأغراض العلمية والبحثية للطلبة الساكنين في المدينة مقارنة مع الطلبة الساكنين في الريف ، وتشير النتائج الى ان المرتبة الأولى كانت للفترة من ساعة الى ٥ ساعات حيث حصلت على مجموع (١١٤) تكرار ونسبة (٥٧%) ، وكانت نسبة الاستخدام الأكبر في المدينة والتي تمثل الطلبة غير العاملين حيث حصلت هذه الفئة على (٤١) تكرار ونسبة (٢٠.٥%) بفارق بسيط جداً عن الطلبة العاملين الذين يسكنون في المدينة وكان مجموعهم (٣٩) تكرار بنسبة (١٩.٥%) فيما كان المستخدمين من الطلبة الساكنين في الريف يمثلون نسبة (١٧%) للعاملين وغير العاملين وبمجموع (٣٤) تكرار توزعت بين (٦) طلبة عاملين كانت نسبتهم (٣%) و (٢٨) طالباً من غير العاملين بنسبة (١٤%) ، أما المرتبة الثانية فكانت للطلبة الذين يستخدمون شبكة الانترنت للأغراض العلمية والبحثية لفترة اقل من ساعة بمجموع (٣٩) تكراراً ونسبة (١٩.٥%) كانت النسبة الاكبر للطلاب الغير عاملين الذين يسكنون المدينة حيث مثلت (٢٦) تكرار ونسبة (١٣%) تمثلت لغير العاملين فقط حيث كانت نسبة العاملين في هذه الفترة (٠%) فيما كانت نسبة الاستخدام بمستوى النصف تماماً بالنسبة للطلبة العاملين وغير العاملين في الريف مقارنة مع الطلبة العاملين في المدينة حيث حصلوا على (١٣) تكرار ونسبة (٦.٥%) فقط توزعت بين (١٠) تكرارات للطلبة العاملين بنسبة (٥%) و (٣) تكرارات لغير العاملين بنسبة (١.٥) وكانت فترة الاستخدام لأكثر من عشر ساعات بالمرتبة الثالثة بنسبة (١٧.٥%) وبمجموع (٣٥) تكراراً ، كانت المدينة ايضاً تمثل النسبة الاكبر وبتقارب بين الطلبة العاملين وغير العاملين حيث حصلت على (٢٧) تكرار ونسبة (١٣.٥%) تمثلت طبقة العاملين من الطلبة ب (١٤) تكرار بنسبة (٧ %) فيما كان الطلبة الغير عاملين بمجموع (١٣) تكرار ونسبة (٦.٥%) اما الطلبة الساكنين في الريف فقد كانت نسبتهم (٤%) تمثلت بمجموع (٨) تكرارات ونسبة (٤%) للطلبة العاملين فقط وكانت المرتبة الاخيرة للطلبة الساكنين في المدينة حيث كان استخدامهم للأنترنت للأغراض العلمية والبحثية لفترة ٥- ١٠ ساعات بنسبة (٦%) ومجموع (١٢) تكرار ، وكان العاملين من الطلبة يمثلون النسبة الاكبر بمجموع (٨) تكرارات ونسبة (٤%) فيما كان اقرانهم الغير عاملين يمثلون (٤) تكرارات ونسبة (٢%) فيما لم تحصل هذه الفترة على اي تكرار للساكنين في الريف وكانت تمثل (٠%) .

يشير الباحث الى ان نسبة التعرض لخدمات الأنترنت التعليمية والبحثية قد تقدمت بشكل ملحوظ للطلبة الساكنين في المدينة على الطلبة الذين يسكنون الريف وفي جميع الفترات ، كما كان هناك تقارب بين نسبة الاستخدام للطلبة العاملين وغير العاملين في المدينة في حين كان هناك تفاوت في هذه النسبة بين اقرانهم ممن يسكنون الريف في فترة الاستخدام بين العاملين وغير العاملين من الطلبة ، ونشير ايضاً الى ان الاستخدام لفترات طويلة اقتصر على الطلبة الساكنين في المدينة وكانت نسبة استخدام الطلبة غير العاملين متفوقة على نسبة استخدام الطلبة العاملين ، وقد يكون السبب في ذلك هو توفر الوقت للطلبة العاملين للاستعانة بخدمات الانترنت التعليمية لأداء واجباتهم و بحوثهم المطلوبة .

جدول رقم (١٠) فترة الاستخدام في الاسبوع الدراسي للذكور مقارنة مع الاناث من الطلبة

ت	مدة الاستخدام	ذكر	النسبة المئوية		انثى	النسبة المئوية	المرتبة
1	ساعة - ٥ ساعات	102	57.96%		12	50%	الأولى
2	اقل من ساعة	32	18.18%		7	29.17%	الثانية
3	اكثر من ١٠ ساعات	30	17.05%		5	20.83%	الثالثة
4	٥- ١٠ ساعات	12	6.81%		0	0%	الرابعة
المجموع		176	100%		24	100%	

يوضح الجدول رقم (١٠) استخدام الطلبة لخدمات شبكة الانترنت للأغراض العلمية والبحثية بالنسبة للطلبة الذكور مقارنة مع الطالبات من الاناث ، تم حساب نسبة الاستخدام للطلبة والطالبات بالاعتماد على العدد الكلي للعينة لكل نوع وذلك لأن عدد الطلبة الذكور لم يكن متساوي مع عدد الطالبات من الاناث وكان عدد الطلبة الذكور اكبر بكثير من عدد الطالبات الاناث .

تشير النتائج الى ان المرتبة الاولى تمثلت في فترة الاستخدام من ساعة الى ٥ ساعات بنسبة (٥٧.٩٦%) وبمجموع (١٠٢) تكرار للذكور فيما كان استخدام الاناث في هذه الفترة بنسبة (٥٠%) ومجموع (١٢) ، اما المرتبة الثانية فتشير الى الاستخدام الاكثر للإناث وقد مثلت الفترة اقل من ساعة نسبة (٢٩.١٧%) ومجموع (٧) تكرارات للإناث ، مقابل نسبة (١٨.١٨%) ومجموع (٣٢) تكرار للطلبة الذكور ، واشارت المرتبة الثالثة ايضاً الى ان نسبة استخدام الطالبات الاناث كانت اكبر في فترة الاستخدام لأكثر من ١٠ ساعات حيث كانت نسبة استخدام الطالبات (٢٠.٨٣%) بمجموع (٥) تكرارا ،فيما كانت نسبة استخدام الذكور في هذه الفترة (١٧.٠٥%) ومجموع (٣٠) تكرار ، اما المرتبة الرابعة والتي تمثل الاستخدام من ٥ الى١٠ ساعات فقد كانت للطلبة الذكور بمجموع (١٢) تكرر ونسبة (٦.٨١%) فيما كانت نسبة الطالبات (٠%) وهذا يشير الى عدم استخدام الطالبات في الجامعة لشبكة الانترنت للأغراض العلمية والبحثية لهذه الفترة نهائياً .

نشير هنا الى ان الطالبات الاناث كانت مدة استخدامهم الاسبوعي لشبكة الانترنت للأغراض العلمية والبحثية اكبر من نسبة استخدام الطلبة الذكور لنفس الغرض في فترتين مختلفتين تمثلت في الاستخدام لأقل من ساعة والاستخدام لأكثر من ١٠ ساعات في حين كانت نسبة استخدام الطلبة الاسبوعية اكبر في فترتين وهما فترة ساعة الى ٥ ساعات و فترة ٥ الى ١٠ ساعات ، وحسب البيانات المستخرجة من الجدول رقم (١٠) .

جدول رقم (١١) فترة الاستخدام الاسبوعي للأغراض العلمية والبحثية للطلبة خلال الاسبوع الدراسي بالنسبة للتخصص العلمي مقارنة بالتخصص الانساني

ت	التخصص / مدة الاستخدام	انساني		علمي		المجموع		المرتبة
		التكرار	النسبة المئوية	التكرار	النسبة المئوية	التكرار	النسبة المئوية	
1	ساعة - ٥ ساعات	59	29.5%	55	27.5%	114	57%	الأولى
2	اقل من ساعة	20	10%	19	9.5%	39	19.5%	الثانية
3	اكثر من ١٠ ساعات	18	9%	17	8.5%	35	17.5%	الثالثة
4	٥ - ١٠ ساعات	3	1.5%	9	4.5%	12	6%	الرابعة
المجموع		100	50%	100	50%	200	100%	

يوضح الجدول رقم (١١) ساعات الاستخدام الاسبوعي لغرض التعلم والبحث العلمي للطلبة في التخصص الانساني مقارنة مع اقرانهم بالتخصص العلمي ، وتشير النتائج ان المرتبة الاولى كانت للفترة من ساعة الى ٥ ساعات بنسبة (٥٧%) وبمجموع (١١٤) تكرار ، وقد كانت نسبة استخدام الطلبة في التخصص الانساني اكبر من طلبة التخصص العلمي حيث مثلت نسبة (٢٩.٥%) بمجموع (٥٩) تكرار فيما كانت نسبة التخصص العلمي (٢٧.٥%) ومجموع (٥٥) تكرار لنفس الفترة ، وكانت المرتبة الثانية لفترة اقل من ساعة بنسبة (١٩.٥%) ومجموع (٣٩) تكرار وقد كان الطلبة في التخصص الانساني يمثلون نسبة (١٠%) بمجموع (٢٠) تكرار وكانت ايضاً اكبر بقليل من استخدام طلبة الاختصاص العلمي الذي مثل نسبة (٩.٥%) ومجموع (١٩) تكرار وجاء في المرتبة الثالثة الاستخدام لأكثر من ١٠ ساعات بنسبة (١٧,٥%) ومجموع (٣٥) تكرار تفوق فيها طلبة التخصص الانساني ايضاً بفارق بسيط حيث مثل نسبة (٩%) ومجموع (١٨) تكرار فيما كان استخدام الطلبة في التخصص العلمي لهذه المدة بنسبة (٨.٥%) ومجموع (١٧) تكرار ، اما المرتبة الرابعة فكانت للاستخدام من ٥ الى ١٠ ساعات بنسبة (٦%) ومجموع (١٢) تكرار وكان الطلبة في التخصص العلمي هم الاكثر استخداماً في هذه الفترة حيث مثلو نسبة (٤.٥%) بمجموع (٩) تكرارات فيما كان استخدام الطلبة في التخصص الانساني لهذه الفترة بنسبة (١.٥%) ومجموع (٣) تكرارات .

يشير الباحث وحسب البيانات المستخرجة من الجدول ان نسبة الاستخدام الكلي لكلا التخصصين كانت متساوية بالمجموع الكلي لجميع فترات الاستخدام حيث حقق التخصص العلمي نسبة (٥٠%) لمجموع الطلبة في هذا التخصص وكان (١٠٠) طالب وحقق التخصص الانساني ايضاً (٥٠%) وكان التخصص الانساني اكثر في ثلاث فترات فيما كان التخصص العلمي هو الاكثر في فترة واحدة فقط وهي فترة الاستخدام (٥ – ١٠) ساعات ،

وكان الفارق بسيطاً بين التخصصين في النتائج المستخرجة من الجدول رقم (١١) ، وهذا مؤشر ايجابي يشير الى استخدام الطلبة لخدمات الانترنت التعليمية والبحثية في جامعة الانبار

جدول رقم (١٢) توفر المقررات الدراسية على شبكة الانترنت له دور ايجابي ام سلبي

ت	الدور	التكرار	النسبة المئوية	المرتبة
1	ايجابي	181	90.5%	الأولى
2	سلبي	19	9.5%	الثانية
المجموع		200	100%	

يوضح الجدول رقم (١٢) ما اذا كان توفر المقررات الدراسية على شبكة الانترنت له دور ايجابي ام سلبي ، وقد اشارت النتائج بالمرتبة الاولى وبنسبة عالية بلغت (٩٠.٥%) بمجموع (١٨١) تكرار ان توفر المقررات الدراسية على شبكة الانترنت له دور ايجابي في حين كانت المرتبة الثانية تشير الى الدور السلبي بنسبة (٩.٥%) بمجموع (١٩) تكرار .

وهذا مؤشر ايجابي ايضاً يوضح رغبة الطلبة في توفر المقررات الدراسية على شبكة الانترنت لما يوفره من وقت وجهد في الحصول على هذه المقررات بصورة سريعة ومتكاملة مع امكانية النشر الالكتروني الدقيق الخالي من الاخطاء وعدم الدقة او الوضوح الذي قد يحصل اثناء النقل او النسخ بصورة رديئة.

جدول رقم (١٣) استخدام شبكة الانترنت يزيد من الفاعلية والرغبة في التعلم

ت	الاجابة	التكرار	النسبة المئوية	المرتبة
1	نعم	186	93%	الأولى
2	لا	14	7%	الثانية
المجموع		200	100%	

اشارت البيانات المستخرجة من الجدول رقم (١٣) وبالمرتبة الاولى ان استخدام شبكة الانترنت يزيد من الفاعلية والرغبة في التعلم بنسبة (٩٣%) ومجموع (١٨٦) تكرار ، فيما كانت المرتبة الثانية تشير عكس ذلك حيث اشارت نسبة (٧%) بمجموع (١٤) تكرار الى ان استخدام شبكة الانترنت لا يزيد من الفاعلية والرغبة في التعلم .

ونشير هنا الى ان غالية الطلبة يعتقدون ان استخدام شبكة الانترنت في التعلم يزيد من الفاعلية والرغبة في التعلم كما اشارت المرتبة الاولى التي مثلت (٩٣%) لما تتميز به هذه الشبكة من مواصفات كثيرة كاستخدام وسائل الشرح والايضاح المدعومة بمؤثرات حديثة قد تكون الملتيميديا والفلاشات المتحركة من اهمها اضافة الى الدقة العالية في العرض وامكانية الاعادة والتخزين للتعرض لأكثر من مرة والاطلاع المتكرر في اوقات مختلفة والذي يزيد من فرص الفهم والتعلم .

جدول رقم (١٤) استخدام شبكة الانترنت في التواصل مع الزملاء لأغراض علمية وبحثية

ت	التواصل مع الزملاء	التكرار	النسبة المئوية	المرتبة
1	نعم	188	94%	الأولى
2	كلا	12	6%	الثانية
المجموع		200	100%	

يوضح الجدول رقم (١٤) استخدام طلبة الجامعة لشبكة الانترنت في التواصل مع زملاء الدراسة لأغراض علمية وبحثية ، اشارت المرتبة الاولى الى ان هناك تواصل مع الزملاء بنسبة (٩٤%) ومجموع (١٨٨) تكرار ، فيما كانت المرتبة الثانية تشير الى عدم التواصل مع الزملاء باستخدام شبكة الانترنت بنسبة (٦%) ومجموع (١٢) تكرار .

نشير هنا الى ان النسبة الكبيرة والتي تمثل الاغلبية من الطلبة اشارت الى التواصل مع الزملاء عبر شبكة الانترنت لأغراض علمية وبحثية حيث مثلت نسبة (٩٤%) من مجموع الطلبة ان لديهم تواصل مع اقرانهم عبر هذه الشبكة وهذا مؤشر ايجابي يوضح مدى اهمية وفاعلية هذه الشبكة في المساهمة بتوفير وسيلة تواصل بين الطلبة ومدى استخدام الطلبة لهذه الوسيلة في التواصل فيما بينهم لأغراض علمية وبحثية ، حسب بيانات الجدول رقم (١٤) .

جدول رقم (١٥) استخدام شبكة الانترنت في التواصل مع الكادر التدريسي او الادارة

ت	التواصل مع الكادر التعليمي	التكرار	النسبة المئوية	المرتبة
1	نعم	149	74.5	الأولى
2	لا	51	25.5	الثانية
المجموع		200	100%	

يوضح الجدول رقم (١٥) تواصل الطلبة مع الكادر التدريسي او الادارة باستخدام شبكة الانترنت حيث اشارت المرتبة الاولى وبنسبة (٧٤.٥%) بمجموع (١٤٩) تكرار الى التواصل مع الكادر التدريسي او الادارة باستخدام شبكة الانترنت ، فيما كانت المرتبة الثانية تشير بنسبة (٢٥.٥%) ومجموع (٥١) الى عدم التواصل مع الكادر التعليمي او الادارة عبر شبكة الانترنت .

ونشير هنا الى نسبة كبيرة من الطلبة بلغت (٧٤.٥%) قد حققت التواصل مع الكادر التعليمي او الادارة باستخدام شبكة الانترنت وهذا مؤشر ايجابي لنسبة جيدة من الطلبة الذين يستخدمون شبكة الانترنت في التواصل مع الكادر التعليمي او الادارة ومؤشر ايجابي ايضاً لاستجابة الكادر التدريسي والادارة في التواصل مع الطلبة الذين قد لا تسنح لهم الفرصة في هذا التواصل على ارض الواقع .

جدول رقم (١٦) توفر المعلومات الدراسية المطلوبة او المصادر العلمية على شبكة الانترنت يلغي دور المكتبة والكتب العلمية الورقية المتوفرة

ت	الاجابة	التكرار	النسبة المئوية	المرتبة
1	نعم	127	63.5	الأولى
2	لا	73	36.5	الثانية
المجموع		200	100%	

يوضح الجدول رقم (١٦) فيما اذا كان توفر المعلومات الدراسية المطلوبة او المصادر العلمية على شبكة الانترنت يلغي دور المكتبة والكتب العلمية الورقية المتوفرة ، وقد اشارت المرتبة الاولى الى ان توفر المعلومات الدراسية المطلوبة او المصادر العلمية على شبكة الانترنت يلغي دور المكتبة والكتب العلمية الورقية المتوفرة بنسبة (٦٣.٥%) ومجموع (١٢٧) تكرار ، فيما اشارت المرتبة الثانية الى ان توفر المعلومات الدراسية المطلوبة او المصادر العلمية على شبكة الانترنت لا يلغي دور المكتبة والكتب العلمية الورقية المتوفرة بنسبة (٣٦.٥%) ومجموع (٧٣) تكرار .

نوضح هنا الى ان نسبة لا بأس بها من الطلبة مثلت نسبة (٦٣.٥%) كانت تعتقد ان توفر المعلومات والمصادر العلمية المطلوبة على شبكة الانترنت قد الغى دور المكتبة والكتب الورقية العلمية ، لأن شبكة الانترنت توفر اغلب الكتب بصيغة (PDF) قابل للتحميل والقراءة على الحاسوب او الهاتف الذكي المحمول بصورة سهلة كما توفر عناء البحث في المكتبات الورقية و قد تتوفر هذه المعلومات او الكتب بصورة مجانية توفر على الطالب مبالغ الشراء وتغنيه من جهد البحث للحصول عليها ، وقد يكون سحب النسخة المتوفرة على الانترنت على ورق اقل تكلفة من شراء الكتاب المطبوع الذي توفره المكتبات بصيغة كتاب مؤلف ومطبوع او مجلد .

جدول رقم (١٧) تأثير المعلومات المحملة من شبكة الانترنت على المادة العلمية

ت	نوع التأثير	التكرار	النسبة المئوية	المرتبة
1	تزيد من قيمة المادة العلمية الدراسية والبحث العلمي	176	88%	الأولى
2	تقلل من قيمة المادة العلمية الدراسية والبحث العلمي	24	12%	الثانية
	المجموع	200	100%	

تشير بيانات الجدول رقم (١٧) بالمرتبة الاولى بنسبة (٨٨%) ومجموع (١٧٦) تكرار الى ان المعلومات المحملة من شبكة الانترنت تزيد من قيمة المادة العلمية الدراسية والبحث العلمي ، فيما كانت المرتبة الثانية تشير الى ان المعلومات المحملة من شبكة الانترنت تقلل من قيمة المادة العلمية الدراسية والبحث العلمي والتي تمثلت بنسبة (١٢%) ومجموع (٢٤) تكرار .

وهذا ما نراه مؤشراً ايجابياً يوضح قناعة الطلبة في جامعة الانبار بقيمة المعلومات العلمية ودعمها للمادة الدراسية المطلوبة واستخدامها في مجال البحث العلمي ، والتي اشارت اليها نسبة كبيرة من طلبة جامعة الانبار تمثلت بمجموع (١٧٦) تكراراً ونسبة (٨٨%) من الطلبة .

جدول رقم (١٨) صعوبة استخدام شبكة الانترنت بالنسبة لطلبة جامعة الانبار

ت	صعوبة الاستخدام	التكرار	النسبة المئوية	المرتبة
1	لا	125	62.5%	الأولى
2	نعم	75	37.5%	الثانية
	المجموع	200	100%	

يوضح الجدول رقم (١٨) صعوبة استخدام شبكة الانترنت بالنسبة لطلبة جامعة الانبار والتي كانت المرتبة الاولى فيه تشير الى عدم مواجهة اي صعوبة في استخدام شبكة الانترنت بنسبة (٦٢.٥%) ومجموع (١٢٥) تكرار ، فيما اشارت المرتبة الثانية الى وجود صعوبة في الاستخدام بنسبة (٣٧.٥%) ومجموع (٧٥) تكرار .

نشير هنا الى ان النسبة الاكبر من طلبة جامعة الانبار كانت لا تواجه صعوبة في استخدام الانترنت حيث حصلت هذه الاجابة على نسبة (٦٢.٥%) ونشير ايضاً الى ان النسبة المتبقية والتي مثلت (٣٧.٥%) كانت تعاني من صعوبات مختلفة سنوضحها في الجدول التالي .

جدول رقم (١٩) نوع الصعوبة التي يعاني منها طلبة جامعة الانبار في استخدام شبكة الانترنت

ت	سبب صعوبة الاستخدام	التكرار	النسبة المئوية	المرتبة
1	ضعف شبكة الانترنت	67	65%	الأولى
2	صعوبة التوصل الى المعلومات المطلوبة	20	19.4%	الثانية
3	عدم توفر شبكة الانترنت في محل سكني	8	7.8%	الثالثة
4	صعوبة الاستخدام (عدم المهارة)	8	7.8%	الثالثة
	المجموع	103	100%	

يوضح الجدول رقم (١٩) نوع الصعوبة التي يعاني منها طلبة جامعة الانبار في استخدام شبكة الانترنت ، حيث اشارت المرتبة الأولى الى ضعف شبكة الانترنت في المناطق التي يسكن بها الطلبة بنسبة (٦٥%) وبمجموع (٦٧) تكرار ، فيما كانت المرتبة الثانية تشير الى صعوبة التوصل الى المعلومات المطلوبة بنسبة (١٩.٤%) وبمجموع (٢٠) تكرار ، اما المرتبة الثالثة فقد اشارت بالتساوي الى عدم توفر شبكة الانترنت في اماكن سكن الطلبة و صعوبة الاستخدام التي تمثلت بعدم مهارة استخدام شبكة الانترنت بنسبة (٧.٨%) ومجموع (٨) تكرارات لكل واحدة من الفقرتين .

يوضح الباحث ان المجموع النهائي للإجابة المبحوثين كان (١٠٣) رغم ان من اجاب ب (نعم) او اواجه صعوبة في الاستخدام من الطلبة كان مجموعهم (٧٥) طالباً فقط و ذلك لان السؤال كان يسمح للطالب باختيار اكثر من اجابة على هذا السؤال وقد اختار بعض الطلبة اكثر من اجابة على هذا السؤال وبذلك فقد فاق عدد الاجابات عدد المبحوثين .

ونشير هنا الى النسبة التي مثلت (٣٧.٥%) ومجموع (٧٥) تكرار من العينة في الجدول السابق رقم (١٩) والتي اجابت ب (نعم) وكانت تواجه صعوبة في استخدام شبكة الانترنت ، قد حددت نوع الصعوبة التي تواجهها وكما هو موضح في الجدول اعلاه ، والجدير بالذكر ان المرتبة الأخيرة وبنسبة بسيطة مثلت (٧.٨%) بمجموع (٨) تكرارات فقط هي من كانت تعاني من صعوبة الاستخدام لعدم المهارة في استخدام شبكة الانترنت والولوج اليها ، وهذا مؤشر ايجابي يوضح كفاءة الطلبة وقدرتهم على استخدام شبكة الانترنت للأغراض العلمية والبحثية .

جدول رقم (٢٠) توفر موقع الكتروني للكلية على شبكة الانترنت

ت	يتوفر موقع للكلية	التكرار	النسبة المئوية	المرتبة
1	نعم	151	75.5%	الأولى
2	لا اعلم	49	24.5%	الثانية
3	لا	0	0%	الثالثة
	المجموع	200	100%	

يوضح الجدول رقم (٢٠) اجابة طلبة جامعة الانبار عن توفر موقع الكتروني للكلية التي يدرس فيها الطالب على شبكة الانترنت ، وكانت المرتبة الأولى تشير الى توفر موقع للكلية بنسبة (٧٥.٥%) ومجموع (١٥١) تكرار ، فيما كانت المرتبة الثانية تشير الى عدم معرفة الطالب عن توفر موقع لكليته على شبكة الانترنت من عدمه بنسبة (٢٤.٥%) ومجموع (٤٩) تكرار ولم تحصل المرتبة الثالثة على اي تكرار وكانت بنسبة (٠%) لان جميع الكليات في جامعة لديها مواقع الكترونية على شبكة الانترنت .

يشير الباحث الى ان النسبة الاكبر من الطلبة قد اشارت الى توفر موقع الكتروني للكلية التي يدرسون بها على شبكة الانترنت بنسبة (٧٥.٥%) وهذا مؤشر ايجابي يشير الى متابعة الطلبة لمواقع كلياتهم الالكترونية على شبكة الانترنت ومعرفة اخبار الكلية ، أما اجابة المرتبة الثانية فكانت تشير الى عدم معرفة الطالب بوجود موقع الكتروني لكليته على شبكة الانترنت من عدمه وكانت تمثل نسبة (٢٤.٥%) وهذا مؤشر سلبي يشير الى عدم متابعة الطالب لموقع الكلية الالكتروني على شبكة الانترنت ، لان جميع الكليات في جامعة الانبار لها موقع الكتروني خاص بها على شبكة الانترنت .

جدول رقم (٢١) زيارة الطلبة للموقع الالكتروني على شبكة الانترنت الخاص بالكلية التي يدرس فيها الطالب

ت	زيارة الطلبة لموقع الكلية	التكرار	النسبة المئوية	المرتبة
1	نعم	138	91.4%	الأولى
2	لا	13	8.6%	الثانية
	المجموع	151	100%	

يوضح الجدول رقم (٢١) زيارة طلبة جامعة الانبار للموقع الالكتروني الخاصة بالكلية التي يدرس فيها الطالب وقد جاء بالمرتبة الاولى (نعم) بنسبة (٩١.٤%) وبمجموع (١٣٨) تكرار ، فيما كانت المرتبة الثانية تشير ب (لا) بنسبة (٨.٦%) وبمجموع (١٣) تكرار .

يوضح الباحث ان الاجابة في الجدول السابق رقم (٢٢) كانت تمثل الطلبة الذين اجابوا بتوفر موقع الكتروني خاص بالكلية التي يدرسون بها في الجدول رقم (٢١) وكان عددهم (١٥١) طالباً وتبين ان غالبية الطلبة وبنسبة (٩١.٤%) قد قاموا بزيارة كوقع كليتهم الالكتروني على شبكة الانترنت .

جدول رقم (٢٢) المواقع الالكترونية التي يستخدمها الطلبة في الحصول على المعلومات الخاصة بالدراسة او البحث العلمي

ت	المواقع المستخدمة	التكرار	النسبة المئوية	المرتبة
1	محركات البحث	145	50.5%	الأولى
2	مواقع التواصل الاجتماعي	77	26.8%	الثانية
3	مجموعات خاصة بالطلبة	33	11.5%	الثالثة
4	المدونات	32	11.2%	الرابعة
	المجموع	287	100%	

يوضح الجدول رقم (٢٢) المواقع الالكترونية التي يستخدمها الطلبة في الحصول على المعلومات الخاصة بالدراسة او البحث العلمي ، تشير المرتبة الاولى الى استخدام محركات البحث بنسبة (٥٠.٥%) ومجموع (١٤٥) تكرار، فيما اشارت المرتبة الثانية الى

استخدام مواقع التواصل الاجتماعي بنسبة (٢٦.٨%) ومجموع (٧٧) تكرار ، واشارت المرتبة الثالثة الى استخدام مجموعات خاصة بالطلبة على موقع الفيس بوك بنسبة (١١.٥%) ومجموع (٣٣) تكرار في حين كانت المرتبة الاخيرة لاستخدام المدونات في الحصول المعلومات المطلوبة بنسبة (١١.٢%) ومجموع (٣٢) تكراراً .

يوضح الباحث ان مجموع التكرارات قد تجاوز (٢٠٠) مفردة لان الباحث قد اشار في السؤال الى امكانية اختيار اكثر من اجابة وبذلك اصبح المجموع (٢٨٧) في الجدول السابق .

نشير الى ان محركات البحث في الجدول السابق قد احتلت المرتبة الاولى بنسبة (٥٠.٥%) وهذا يشير الى ان الطالب اكثر ما يتوجه الى محركات البحث للحصول على المعلومات المطلوبة في فروضه الدراسية ، لما توفره هذه المحركات من تقنيات عالية للبحث عن ما هو مطلوب بالسرعة الممكنة ، و جاء بالمرتبة الثانية بنسبة (٢٦.٨%) مواقع التواصل الاجتماعي مثل الفيس بوك واليوتيوب لما توفره من دروس تعليمية وقنوات خاصة بالتعليم المدعوم بالصورة والصوت والنص والمؤثرات الأخرى .

جدول رقم (٢٣) سبب لجوء الطلبة لاستخدام شبكة الانترنت في الدراسة والبحث العلمي

ت	سبب لجوء الطلبة لاستخدام الانترنت	التكرار	النسبة المئوية	المرتبة
1	سهولة الحصول على المعلومات	120	40.5%	الأولى
2	توفير الجهد والوقت	64	21.6%	الثانية
3	لأن المعلومات حديثة	50	16.9%	الثالثة
4	لأن المعلومات توافق موضوع البحث	34	11.5%	الرابعة
5	عدم توفر المصادر الورقية في المكتبات	28	9.5%	الخامسة
	المجموع	296	100%	

يوضح الجدول رقم (٢٣) سبب لجوء الطلبة في جامعة الانبار لاستخدام شبكة الانترنت في الدراسة والبحث العلمي ، كانت المرتبة الأولى تشير الى سهولة الحصول على المعلومات بنسبة (٤٠.٥%) ومجموع (١٢٠) تكرار ، في حين اشارت المرتبة الثانية الى توفير الجهد والوقت بنسبة (٢١.٦%) ومجموع (٦٤) تكرار ، اما المرتبة الثالثة فتشير الى ان المعلومات الحديثة هي السبب في توجه الطلبة لهذا الاستخدام بنسبة (١٦.٩%) ومجموع (٥٠) تكرار، واشارت المرتبة الرابعة الى ان المعلومات المتوفرة توافق موضوع البحث بنسبة (١١.٥ %) ومجموع (٣٤) وكانت المرتبة الاخيرة لعدم توفر المصادر الورقية في المكتبات بنسبة (٩.٥%) ومجموع (٢٨) تكرار .

يوضح الباحث ان المجموع في هذا الجدول ايضاً اصبح (٢٩٦) كون السؤال كان يسمح بالإجابة على اكثر من خيار .

جدول رقم (٢٤) الاستفادة من خدمات الانترنت في الحصول على المعلومات المطلوبة لأداء الواجبات او البحوث العلمية

ت	الاستفادة في أداء الواجبات	التكرار	النسبة المئوية	المرتبة
1	نعم	177	88.5%	الأولى
2	لا	23	11.5%	الثانية
المجموع		200	100%	

نشير الى هنا ان

سهولة الحصول على المعلومات قد حصلت على المرتبة الاولى بنسبة (٤٠.٥%) وهذا يشير الى توفر المادة العلمية على شبكة الانترنت وقدرة الطالب على الحصول عليها

يوضح الجدول رقم (٢٤) مدى استفادة طلبة جامعة الانبار من خدمات الانترنت في الحصول على المعلومات المطلوبة لأداء الواجبات او البحوث العلمية ، جاء الاجابة (نعم) بالمرتبة الاولى بنسبة (٨٨.٥%) ومجموع (١٧٧) تكرار ، فيما حصلت (لا) والتي تشير الى عدم الاستفادة من الخدمات المذكورة على المرتبة الثانية بنسبة (١١.٥%) ومجموع (٢٣) تكرار .

نشير الى النسبة العالية التي تمثلت ب (٨٨.٥%) وكانت بالمرتبة الاولى والتي اشارت الى استفادة طلبة جامعة الانبار من خدمات الانترنت في الحصول على المعلومات المطلوبة لأداء الواجبات او البحوث العلمية وهذا مؤشر ايجابي يشير الى أهمية شبكة الانترنت العلمية وما توفره من معلومات وفيرة تسهم في خدمة العملية التعليمية ورفد البحوث العلمية المختلفة بالمعلومات المطلوبة ومدى استفادة الطلبة من هذه المعلومات التي توفرها الشبكة .

جدول رقم (٢٥) استخدام شبكة الانترنت في المساعدة لفهم موضوع معين ضمن الاختصاص

ت	النوع	التكرار	النسبة المئوية	المرتبة
1	نعم	188	94%	الأولى
2	لا	12	6%	الثانية
المجموع		200	100%	

يوضح الجدول رقم (٢٥) مدى استفادة طلبة جامعة الانبار من استخدام شبكة الانترنت في المساعدة لفهم موضوع معين ضمن الاختصاص ، جاء بالمرتبة الاولى (نعم) بنسبة عالية مثلت (٩٤%) ومجموع (١٨٨) تكرر ، فيما كانت (لا) بالمرتبة الثانية بمجموع (١٢) تكرار ونسبة (٦%) فقط .

نشير هنا الى الدور الايجابي الذي تقدم فيه شبكة الانترنت الدعم للطلبة في مجال التعليم بما توفره من اساليب علمية ودروس مكثفة و شروحات تساهم في زيادة فهم الطالب

لمواضيع تتعلق بالاختصاص والذي حصل على المرتبة الاولى بنسبة (٩٤%) حسب الجدول اعلاه .

جدول رقم (٢٦) مدى زيادة مهارات التفكير والتجديد في انجاز الواجبات والبحوث العلمية باستخدام شبكة الانترنت

ت	الجواب	التكرار	النسبة المئوية	المرتبة
1	نعم	178	89%	الأولى
2	لا	22	11%	الثانية
	المجموع	200	100%	

يوضح الجدول رقم (٢٦) مدى زيادة مهارات التفكير والتجديد في انجاز الواجبات والبحوث العلمية باستخدام شبكة الانترنت ، اشارت المرتبة الاولى ب (نعم) بنسبة (٨٩%) ومجموع (١٧٨) تكرار ، والتي تشير الى زيادة مهارات التفكير والتجديد في انجاز الواجبات والبحوث باستخدام شبكة الانترنت ، في حين اشارت المرتبة الثانية ب (لا) والتي تشير الى العكس ، بنسبة (١١%) ومجموع (٢٢) تكرار .

وهذا مؤشر ايجابي يشير الدور الذي تقدمه شبكة الانترنت في زيادة مهارات التفكير والتجديد لدى طلبة جامعة الانبار وهذا ما ينعكس ايجاباً على مستواهم العلمي ويسهم في زيادة مهارات التفكير .

جدول رقم (٢٧) اللغة المستخدمة في الولوج الى شبكة الانترنت للدراسة والبحث العلمي

ت	اللغة المستخدمة	التكرار	النسبة المئوية	المرتبة
1	اللغة العربية	121	60.5%	الأولى
2	كلاهما	56	28%	الثانية
3	اللغة الانكليزية	23	11.5%	الثالثة
4	لغة اخرى	0	0%	الرابعة
	المجموع	200	100%	

تشير بيانات الجدول رقم (٢٧) الى اللغة المستخدمة في الولوج الى شبكة الانترنت بهدف استخدامها في الدراسة والبحث العلمي ، حصلت اللغة العربية على المرتبة الاولى بنسبة (٦٠.٥%) ومجموع (١٢١) تكرار ، فيما كانت كلاهما (اللغة العربية واللغة الانكليزية) على المرتبة الثانية بنسبة (٢٨%) ومجموع (٥٦) تكرار ، وكانت اللغة الانكليزية في المرتبة الثالثة بنسبة (١١,٥%) ومجموع (٢٣) تكرار ، ولم يستخدم الطلبة لغة اخرى وجاء ذلك في المرتبة الاخيرة .

نشير الى ان النسبة الاكبر من طلبة جامعة الانبار كانت تستخدم اللغة العربية بنسبة (٦٠.٥%) وقد يعود ذلك الى طبيعة الدروس المطلوبة في التخصصات الانسانية وموادها التي غالباً ما تكون دروسها باللغة العربية رغم ان النسبة قد تجاوزت النصف من العينة والتي تمثل التخصص الانساني وبهذا تفوقت اللغة العربية على اللغة الانكليزية في الولوج الى شبكة الانترنت للاستخدامات العلمية .

جدول رقم (٢٨) عدم اتقان اللغة الانكليزية يؤثر سلبا على الاستفادة من خدمات شبكة الانترنت لغرض الدراسة و البحث العلمي

ت	التأثير	التكرار	النسبة المئوية	المرتبة
1	نعم	148	74%	الأولى

2	كلا	52	26%	الثانية
المجموع		200	100%	

يوضح الجدول رقم (٢٨) ما اذا كان عدم اتقان اللغة العربية يؤثر سلباً على الاستفادة من خدمات شبكة الانترنت لغرض الدراسة والبحث العلمي وقد جاء بالمرتبة الاولى (نعم) والذي يشير الى التأثير السلبي في الاستفادة من خدمات شبكة الانترنت لغرض الدراسة والبحث العلمي بنسبة (٧٤%) وبمجموع (١٤٨) تكرار ، فيما كانت المرتبة الثانية تشير الى (كلا) بنسبة (٢٦%) ومجموع (٢٦) تكرار وهذه النسبة اشارت الى انهم لا يتأثرون سلباً لعدم اتقانهم للغة الانكليزية ولا يؤثر على الاستفادة من خدمات شبكة الانترنت لغرض الدراسة والبحث العلمي .

وهنا نشير ان النسبة الأكبر والتي مثلت (٧٤%) من المبحوثين قد تأثرت بعدم اتقانهم للغة الانكليزية كون المصادر والمعلومات التي توفرها الشبكة باللغة الانكليزية لها نصيب اكبر من المعلومات باللغة العربية وخصوصاً بالنسبة للتخصص العلمي .

جدول رقم (٢٩) تصدر الانترنت كمرجع ومصدر علمي بديلا عن المكتبات و الكتب والمجلات والمصادر العلمية الورقية الاخرى

ت	الانترنت بديلاً عن الكتب	التكرار	النسبة المئوية	المرتبة
1	نعم	158	79%	الأولى
2	لا	42	21%	الثانية
المجموع		200	100%	

يوضح الجدول رقم (٢٩) ما اذا كان الانترنت قد حل بديلاً كمرجع علمي عن المكتبات و الكتب والمجلات والمصادر العلمية الورقية الاخرى ، جاء بالمرتبة الاولى (نعم) بنسبة (٧٩%) ومجموع (١٥٨) تكرار ، فيما كان بالمرتبة الثانية (لا) بنسبة (٢١%) ومجموع (٤٢) تكرار .

تبين من خلال النتائج المستخرجة اعلاه ان النسبة الاكبر من المبحوثين والتي مثلت (٧٩%) كانت تشير الى ان الانترنت قد حل بديلاً عن المكتبات الكتب والمجلات والمصادر العلمية الورقية لما تحتويه هذه الشبكة من كم هائل من المعلومات والكتب الالكترونية والتي يكون اغلبها نسخة منشورة الكترونياً عن نسخة ورقية مطبوعة ومتوفرة في المكتبات .

جدول (٣٠) قبول الأساتذة التدريسين للمعلومات المستقاة من شبكة الانترنت كمصدر علمي

ت	قبول الاساتذة	التكرار	النسبة المئوية	المرتبة
1	نعم	169	84.5%	الأولى
2	لا	31	15.5%	الثانية
المجموع		200	100%	

تشير بيانات الجدول رقم (٣٠) الى قبول الأساتذة التدريسين للمعلومات المستقاة من شبكة الانترنت واستخدامها كمصدر علمي من قبل الطلبة ، كانت المرتبة الأولى تشير الى قبول الاساتذة التدريسين بهذه المعلومات بنسبة (٨٤.٥%) ومجموع (١٦٩) تكرار ، فيما اشارت المرتبة الثانية الى عدم قبول الاساتذة التدريسين بالمعلومات المستقاة من شبكة الانترنت كمصدر علمي وبنسبة (١٥.٥%) بمجموع (٣١) تكرار .

تشير النسبة الاكبر والتي مثلت (٨٤.٥%) ان الاساتذة يقبلون المعلومات المستقاة من شبكة الانترنت كمصدر علمي وهذا مؤشر ايجابي يشير الى ثقة الاساتذة وتقبلهم لهذه المعلومات .

جدول (٣١) تأثير توفر المعلومات على شبكة الانترنت بكمية كبيرة

ت	تأثير توفر المعلومات	التكرار	النسبة المئوية	المرتبة
1	يساعد الطالب في انتقاء المعلومات	160	80%	الأولى
2	يربك الطالب في انتقاء المعلومات المناسبة	40	20%	الثانية
	المجموع	200	100%	

يوضح الجدول رقم (٣١) تأثير توفر المعلومات على شبكة الانترنت بكمية كبيرة على المعلومات التي يحتاجها الطالب في فترة دراسته ، حيث اشارت المرتبة الأولى الى ان توفر المعلومات بكمية كبيرة على شبكة الانترنت تساعد الطالب في انتقاء المعلومات التي تدعم المادة العلمية او المقرر الدراسي بنسبة (٨٠%) ومجموع (١٦٠) تكرار ، فيما كانت المرتبة الثانية تشير الى ان وفرة المعلومات بكميات كبيرة تربك الطالب في انتقاء المعلومات المناسبة التي تدعم المادة العلمية او المقرر الدراسي بنسبة (٢٠%) ومجموع (٤٠) تكرار .

نشير هنا الى الجانب الايجابي الذي اشار اليه المبحوثين بنسبة (٨٠%) والذي يوضح مدى الاستفادة من المعلومات الكثيرة المتوفرة على شبكة الانترنت والتي تساعد الطالب في انتقاء المعلومات الاكثر تناسباً مع المواضيع او الفروض الدراسية المطلوبة ضمن التخصص الدقيق .

جدول رقم (٣٢) دور توفر المقررات الدراسية على شبكة الانترنت

ت	الدور	التكرار	النسبة المئوية	المرتبة
1	ايجابي	181	90.5%	الأولى
2	سلبي	19	9.5%	الثانية
	المجموع	200	100%	

يوضح الجدول رقم (٣٢) رأي الطلبة في توفر المقررات الدراسية المطلوبة على شبكة الانترنت و الدور الذي يلعبه ، حيث اشارت المرتبة الاولى وبنسبة (٩٠.٥%) ومجموع (١٨١) تكرار ان توفر المقررات سيكون له دور ايجابي ، فيما اشارت المرتبة الثانية بنسبة (٩.٥%) ومجموع (١٩) تكرار الى ان الدور سيكون سلبي .

تشير النتائج في هذا الجدول الى دعم الطلبة لتوفر المقررات الدراسية على شبكة الانترنت حيث كان اغلبهم يشير الى الدور الايجابي الذي قد يساهم في سهولة الحصول على المقررات الدراسية وتوفرها بشكل سهل يمكن الطالب من الحصول عليها في اي مكان واي وقت في حال توفر خدمة الانترنت.

جدول رقم (٣٣) تأييد طلبة جامعة الانبار لأنشاء مواقع الكترونية للجامعات والكليات خاصة بالتعليم الالكتروني

ت	التأييد	التكرار	النسبة المئوية	المرتبة
1	أؤيد	180	90%	الأولى
2	لا أؤيد	20	10%	الثانية
	المجموع	200	100%	

يوضح الجدول رقم (٣٣) حالة تأييد طلبة جامعة الانبار لأنشاء مواقع الكترونية للجامعات والكليات خاصة بالتعليم الالكتروني ، حيث اشارت المرتبة الاولى وبنسبة (٩٠%) ومجموع (١٨٠) تكرار الى تأييد طلبة جامعة الأنبار لأنشاء مواقع الكترونية للجامعات والكليات خاصة بالتعليم الالكتروني ، في حين كانت المرتبة الثانية تشير الى عدم التأييد بنسبة (١٠%) ومجموع (٢٠) تكرار.

وهنا نشير الى النسبة الكبيرة التي بلغت (٩٠%) والتي كانت بالمرتبة الأولى وكانت تؤيد انشاء مواقع الكترونية للجامعات والكليات خاصة بالتعليم الالكتروني وهذا مؤشر يشير الى ادراك طلبة جامعة الانبار بأهمية التعليم الالكتروني عبر شبكة الانترنت وما يمكن ان يحققه من نتائج كونه يتمتع بمميزات كثيرة مثل الآنية والتفاعلية اضافة الى المميزات التقنية الأخرى التي تسهم في توفير وسائل ايضاح حديثة مثل الملتيميديا التي تستخدم الصورة والصوت والفيديو والنص و مؤثرات الفلاش المتحرك ايضاً .

النتائج

١- اشارت النتائج الى ان جميع طلبة جامعة الانبار الذين خضعوا للبحث يستخدمون الانترنت لأغراض الدراسة والبحث العلمي في المنزل و بنسبة (١٠٠%) .

٢- تبين ومن خلال النتائج ان اغلبية طلبة جامعة الانبار يستخدمون الهاتف الذكي في الولوج الى شبكة الانترنت وبنسبة (٩٦%) ، وكانت نسبة (٤%) من الطلبة يستخدمون جهاز لوحي ذكي للولوج الى هذه الشبكة .

٣- كان استخدام الطلبة الاسبوعي للأنترنت لغرض الدراسة والبحث العلمي للفترة من ساعة الى ٥ ساعات بنسبة (٥٧%) وهذه الفترة كانت تمثل المرتبة الاولى في حين كان الاستخدام لأكثر من عشر ساعات بنسبة (١٧.٥%) .

٤- تشير النتائج الى ان نسبة استخدام طلبة جامعة الانبار الساكنين في المدينة للأنترنت بلغت (٧٦.٥%) في حين كانت للطلبة الساكنين في الريف تمثل (٢٣.٥%) .

٥- تشير النتائج ان نسبة استخدام طلبة جامعة الانبار للأنترنت للأغراض العلمية والبحثية للطلبة غير العاملين كانت (٥٧.٥%) وكانت نسبة (٤٢.٥%) تمثل نسبة استخدام الطلبة الذين يمارسون اعمالاً مختلفة رغم كونهم طلبة مستمرين في الدراسة .

٦- تبين من خلال النتائج ان استخدام الانترنت الاسبوعي لأكثر من عشر ساعات لغرض الدراسة والبحث العلمي قد حصلت عليها الإناث من الطالبات بنسبة (٢٠.٨٣%) فيما كانت مدة الاستخدام الأسبوعي من ساعة الى ٥ ساعات بالنسبة للذكور اكبر منها للإناث وحصل الذكور على نسبة (٥٧.٩٦) في الاستخدام لهذه المدة .

٧- اشارت النتائج الى نسبة الاستخدام لشبكة الانترنت لغرض الدراسة والبحث العلمي كانت متساوية في كلا التخصصين حيث حصل الطلبة في التخصص العلمي على (٥٠%) كما حصل الطلبة في التخصص الانساني على نفس النسبة .

٨- اشارت نتائج البحث ان اغلبية الطلبة كانوا يؤيدون توفر المقررات الدراسية المنهجية على شبكة الانترنت بنسبة (٩٠.٥%) وان توفرها له دور ايجابي .

٩- تشير النتائج الى ان غالبية الطلبة يؤكدون ان استخدام شبكة الانترنت للأغراض العلمية والبحثية يزيد من الفاعلية و رغبة الطالب في التعلم بنسبة (٩٣%) .
١٠- بينت النتائج ان نسبة (٩٤%) من طلبة جامعة الانبار استخدموا الانترنت للتواصل مع الطلاب الزملاء في الفصل الدراسي للأغراض العلمية والبحثية ، وان نسبة (٧٤.٥%) من الطلبة استخدموا شبكة الانترنت للتواصل مع الكادر التدريسي او الاداري في الكلية او القسم الذي يدرسون فيه .
١١- اشارت نسبة (٦٣.٥%) من طلبة جامعة الانبار الى ان توفر المعلومات او المصادر العلمية المطلوبة في الدراسة على شبكة الانترنت يلغي دور المكتبة والكتب العلمية الورقية المتوفرة فيها .
١٢- اشارت نسبة (٨٨%) من الطلبة الى ان المعلومات المطلوبة في التخصص العلمي والمتوفرة على شبكة الانترنت تزيد من قيمة المادة العلمية او البحثية المنجزة .
١٣- كانت نسبة (٦٢.٥%) تمثل لطلبة جامعة الانبار الذين لا يواجهون صعوبة في استخدام شبكة الانترنت للأغراض العلمية والبحثية ، وكان صعوبة الاستخدام بالنسبة للطلبة الذين يواجهون صعوبة تتمثل بالدرجة الاساسية بضعف شبكة الانترنت المتاحة .
١٤- تبين من خلال نتائج البحث ان نسبة (٧٥.٥%) لديهم معرفة بتوفر موقع الكتروني للكلية التي يدرسون فيها وان (٩١.٤%) منهم قاموا بزيارة هذه المواقع .
١٥- استخدم طلبة جامعة الانبار المواقع الخاصة بمحركات البحث لغرض الحصول على المعلومات المطلوبة في الفروض الدراسية المطلوبة بنسبة (٥٠.٥%) فيما استخدموا مواقع التواصل الاجتماعي بنسبة (٢٦.٨%) لنفس الغرض .
١٦- كان استخدام شبكة الانترنت بسبب سهولة الحصول على المعلومات المطلوبة بنسبة (٤٠.٥%) وكانت نسبة (٢١.٦%) يستخدمون شبكة الانترنت في الحصول على المطلوبة في الدراسة والبحث العلمي لأنها توفر الجهد والوقت .
١٧- اشارت نسبة (٨٨.٥%) من الطلبة الى انهم قد استفادوا من شبكة الانترنت في انجاز الواجبات والفروض الدراسية المطلوبة منهم .
١٨- مثلت نسبة (٩٤%) من طلبة جامعة الانبار ان المعلومات والشروحات المتوفرة على شبكة الانترنت ساعدتهم في فهم مواضيع دراسية في التخصص كانت غامضة لديهم .
١٩- اشارت النتائج الى ان المعلومات العلمية المتوفرة على شبكة الانترنت تزيد من مهارات التفكير والتجديد لطلبة جامعة الانبار بنسبة (٨٩%) .
٢٠- بينت النتائج ان نسبة (٦٠.٥%) من طلبة جامعة الانبار كانوا يستخدمون اللغة العربية اثناء تصفحهم لشبكة الانترنت والبحث فيها وان نسبة (١١.٥%) استخدموا اللغة الانكليزية واستخدم (٢٨%) من الطلبة كلا اللغتين ، واشار (٧٤%) من الطلبة ان عدم اتقانهم للغة الانكليزية يؤثر سلباً في الحصول على المعلومات المطلوبة .
٢١- اشارت نسبة (٧٩%) من الطلبة الى تصدر الانترنت كمرجع علمي بديلاً عن الكتب والمجلات والمصادر العلمية الورقية الاخرى ، وان نسبة (٨٤.٥%) من الطلبة كانوا يؤكدون على قبول الاساتذة للمعلومات المطلوبة المحملة من شبكة الانترنت .
٢٢- توضح النتائج ان توفر المعلومات بكميات كبيرة على شبكات الانترنت يساعد الطالب في انتقاء المعلومات الاكثر مناسبة للموضوع الدراسي المطلوب او البحوث المطلوبة بنسبة (٨٠%) .

٢٣- اشارت النتائج الى ان (٩٠.٥%) من طلبة جامعة الانبار يرون ان توفر المقررات الدراسية على شبكة الانترنت له دور ايجابي في خدمة العملية العلمية والبحثية .
٢٤- وضحت نتائج الدراسة ان اغلبية الطلبة و بنسبة (٩٠%) كانوا يؤيدون انشاء مواقع الكترونية خاصة بالجامعات والكليات الحكومية لغرض التعليم الالكتروني .

الاستنتاجات

١- استنتج الباحث ان طلبة جامعة الانبار يستخدمون شبكة الانترنت للأغراض العلمية والمنهجية بصورة منتظمة من ساعة الى ٥ ساعات وتجاوزت العشر ساعات اسبوعياً في بعض الاحيان .
٢- هناك تأييد من قبل طلبة جامعة الانبار لأنشاء مواقع الكترونية للجامعات والكليات الحكومية بهدف التعليم الالكتروني وكان هناك تأييد ايضاً بتوفير المقررات الدراسية المنهجية الخاصة بطلبة جامعة الانبار على شبكة الانترنت .
٣- ان طلبة جامعة الانبار يؤكدون ان توفر المعلومات العلمية على شبكة الانترنت يزيد من الفاعلية والرغبة في التعلم كما انه ينمي مهارات التفكير والتجديد لديهم .
٤- ان توفر مواقع الكترونية لكليات جامعة الانبار على شبكة الانترنت خلق جو من التواصل بين طلبة الكلية واتاح فرصة اخرى للتواصل مع الكادر التدريسي في تلك الكليات .
٥- استنتج الباحث ومن خلال النتائج المستخرجة من البحث ان المعلومات العلمية المتوفرة على شبكة الانترنت تلقى قبولاً من الاساتذة عند تقيمها كواجبات يومية ، كما ان توفر المعلومات العلمية والكتب الالكترونية العلمية والمصادر العلمية الاخرى قلل من قيمة المكتبة والكتب العلمية والمصادر الورقية الاخرى .
٦- ساعدت المعلومات العلمية المتوفرة على شبكة الانترنت الطلبة على انجاز واجباتهم وفروضهم اليومية كما ساعدت الشروحات على مواقع التواصل الاجتماعي في فهم مواضيع علمية ضمن الاختصاص كانت غامضة نوعاً ما بالنسبة للطلبة .
٧- ان نسبة من طلبة جامعة الانبار كانوا يعلمون بتوفر موقع خاص بكلياتهم على شبكة الانترنت وان اغلب هؤلاء الطلبة قاموا بزيارة هذه المواقع واستفادوا من خدماتها .
٨- ان طلبة جامعة الانبار يؤكدون ان المعلومات العلمية المتوفرة على شبكة الانترنت ضمن الاختصاص تزيد من قيمة المادة العلمية المنهجية المطلوبة ، وان وفرة المعلومات العلمية الكبيرة تساعد الطالب في انتقاء المعلومات الاكثر ملائمة لموضوع الدراسة او البحث العلمي وتدعم الفروض الواجبات اليومية المطلوبة .

التوصيات

١- زيادة فاعلية المواقع الالكترونية الخاصة بالكليات التابعة لجامعة الانبار وتعريف الطلبة بها والحث على زيارتها .
٢- توفير المقررات الدراسية المنهجية المطلوبة على المواقع الالكترونية الخاصة بكليات جامعة الانبار بعد نشرها الكترونياً .
٣- توفير مختبرات علمية حديثة مدعمة بأجهزة حاسوب ومجهزة بخدمة انترنت وتوفير جو هادئ ومناسب لاستخدام شبكة الانترنت للأغراض العلمية والبحثية داخل الجامعة .
٤- اضافة مادة علمية منهجية لطلبة الجامعة خاصة بالتربية الرقمية الحديثة بهدف زيادة مهارات الطلبة في استخدام الحاسوب والانترنت للأغراض العلمية والبحثية بالصورة الصحية واقامة دورات تدريبية تحت اشراف اساتذة مختصين بهذا المجال .

٥- استخدام المؤثرات التقنية الحديثة والمؤثرات الفنية والملتيميديا في شرح المادة العلمية المنهجية المطلوبة ونشرها على المواقع الالكترونية الخاصة بكليات جامعة الانبار وهذا ما يساعد الطالب في فهم المادة الدراسية المطلوبة ويزيد القدرة الاستيعابية لديه .

٦- انشاء مجموعات الكترونية خاصة بكل قسم علمي تابع لكليات جامعة الانبار بهدف تواصل الطلبة فيما بينهم من جهة وبين الطلبة والكادر التدريسي من جهة اخرى اضافة الى امكانية نشر التعليمات والقرارات الخاصة بكل قسم على هذه المجموعات .

المصادر والمراجع

١- محمد عبد الحميد، البحث العلمي في الدراسات الإعلامية،(القاهرة : عالم الكتب 2000)، ص7 .

٢- نائل عبد الحافظ العواملة، أساليب البحث العلمي– الأسس النظرية وتطبيقاتها،(عمان ، دار الجامعة الأردنية)1995، ص10 .

٣- مصطفى حميد الطائي، خير مياد أبو بكر، مناهج البحث العلمي وتطبيقاتها في الإعلام والعلوم السياسية،(الإسكندرية ، دار الوفاء للطباعة والنشر) 2007 ، ص. 102 .

٤- سمير محمد حسين، بحوث الإعلام،(القاهرة : عالم الكتب،) 1995 ، ص131 .

٥- ماريتا تريتر ، كيف تستعمل الانترنت ، ترجمة مركز التعريب والبرمجة ، (بيروت : الدار العربية للعلوم) ١٩٩٦ ، ص١٢ .

٦- Sushil Kumar Saini , "Importance of Means of Communication"، www.studyvillage.com, Retrieved 2018-3-4.

٧- د.السيد بخيت ، الانترنت كوسيلة اتصال جديدة ، ط٢ (العين ، دار الكتاب الجامعي) ٢٠١٢ ، ص٢٤ .

٨- جودة أحمد سعادة وعادل فايز السرطاوي، استخدام الحاسوب والانترنت في ميادين التربية والتعليم , (الأردن، دار الشروق للنشر والتوزيع) 2007، ص١٣٥ .

٩- د.ماجدة عبدالفتاح الهلباوي ، الاعلام الدولي والالكتروني (الاسكندرية ، دار التعليم الجامعي) ٢٠١٥ ، ص٣٠ .

١٠- جودة أحمد سعادة وعادل فايز السرطاوي ، مصدر سابق ص٢٢٦ .